المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير
تنعى المقاوم المرحوم البشير بن التهامي لحمر

بقلوب ملؤها الخشوع والإجلال، وأفئدة مكلومة من أثر المصاب الجلل والرزء الفادح، ودعت أسرة الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير المقاوم المرحوم البشير بن التهامي لحمر الذي لبى داعي ربه راضيا يوم الثلاثاء **4** يوليوز **2017** بالمستشفى العسكري بالرباط.

ازداد المقاوم المرحوم البشير بن التهامي لحمر سنة **1939** بمدينة تيفلت، كان رحمه الله من الملتحقين الأوائل بالعمل الوطني والمقاومة وجيش التحرير، حيث كان عضوا فاعلا في تكوين فرق جيش التحرير بالجنوب الشرقي وبالضبط بمنطقة ارفود إلى جانب عدد من أقطاب جيش التحرير من أمثال محمد بوبو الفكيكي والفقيه البصري وحسن الاعرج ومحمد أجار بونعيلات بالاضافة لابناء منطقة زمور محمد بلميلودي وأحمد ابو الهنا والسيتل بن السيتل واحمد طير الليل وغيرهم. كما كان مشاركا ومنفذا لمجموعة من العمليات العسكرية التي استهدفت مصالح المستعمر .

وقد تألق اسم الفقيد في المسيرة الجهادية التي تحقق بها عهد الحرية والاستقلال حيث بصم بأياديه البيضاء مسيرة عمله النضالي بحكمة واقتدار واتزان وتفاني ونكران الذات .

وبعد حصول المغرب على استقلاله، واصل المرحوم البشير بن التهامي لحمر الجهاد الأكبر بعد الجهاد الأصغر، فكان طيلة حياته المهنية مثالا للمواطن المحب لوطنه والخدوم لمصالحه وحسبه ما قدم من أعمال وهو يزاول مهامه ومسؤولياته بمختلف أسلاك الادارة التي تقلد مهامه بها، حيث كان نموذجا للإخلاص وروح المسؤولية وخدمة الناس ومثالا في الرصانة والحكمة والصرامة والإرادة الحسنة والعزم الثابت .

وقد بقي على العهد إلى أن وافاه الأجل المحتوم مخلدا بخصاله وأعماله حياة مكللة بالمكرمات وفضائل الأعمال التي ستبقى راسخة في ذاكرة كل محبيه ينهلون من معينها النابض قيم الوطنية الحقة وأخلاقيات المواطنة الايجابية والمسؤولية والفاعلة والتشبث بالمثل العليا والذود عن المقدسات الدينية والوطنية .

وفي هذا الظرف الحزين، يتقدم السيد المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بعبارات أحر التعازي وأصدق المواساة إلى عائلة الفقيد الصغيرة وعائلته الكبيرة في الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير، ضارعا إلى المولى العلي القدير أن يلهمهم جميل الصبر والسلوان، وأن يتغمد الراحل العزيز بواسع الرحمة والمغفرة والرضوان وجزيل الثواب وحسن المآب، وأن ينزله منزل صدق عند مليك مقتدر مع الذين أنعم الله عليهم من النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم.

إنا لله وإنا إليه راجعون